



نصوص

# نسمة

إشراف:

لخضاري نسرين



# نسة

كتاب جامع

إشراف:

لخضاري نسرین

الكتاب: نسمة.  
النوع: كتاب جامع.  
تأليف: مجموعة مؤلفين.  
إشراف: لخضاري نسرين.  
تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.  
النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.  
جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

|         |                      |
|---------|----------------------|
| 7.....  | يا صاحبي             |
| 8.....  | لخضاري نسرين         |
| 9.....  | حياتي                |
| 10..... | حاجي تركية           |
| 11..... | توبة بعد ندم         |
| 12..... | علي هادف فاتن        |
| 13..... | لقاء القدر           |
| 14..... | بقدي خالدية          |
| 15..... | تراب المقابر         |
| 16..... | واضح ليليا           |
| 17..... | في أحشائه ينمو الأمل |
| 18..... | حكيمه قبوج           |
| 19..... | الأم                 |
| 20..... | قندوز كاميليا        |
| 21..... | بلاد القدس           |
| 22..... | بن زينة زينب         |
| 23..... | تراجيديا الواقع      |
| 24..... | دحماني منى           |
| 25..... | نكسة روح             |
| 25..... | هند دوخي             |
| 26..... | من انا               |
| 28..... | كربوعة لانيا         |
| 29..... | رسالة لقلبك          |
| 30..... | مرسلي رانية          |
| 31..... | كتاب الحياة          |

- 33.....صالحى دعاء
- 34.....قلمى وأوراقى
- 34.....هيدش حنان
- 35.....همس مبوح
- 35.....رحوى بثينة
- 36.....همسات خافتة
- 37.....داودى رحمة
- 38.....امنيتى
- 39.....حلباوى خولة
- 40.....أنا بخير يا أمى
- 40.....شرفى سلسبيل
- 41.....بين اليأس والأمل
- 42.....العدلية محمد إسلام
- 43.....ماذا عنى
- 43.....أوسرير مروة
- 44.....وشاح الصداقة
- 44.....عياشى روميساء
- 45.....لأطمئن
- 46.....فزيلين فادية
- 47.....سجينة احزاني
- 48.....خديجى وصال
- 49.....أخاوين
- 49.....نيروز القطرانى
- 50.....أيا نفس تحملى
- 50.....رحوى إيمان
- 51.....حريتى دمعة هجرتها الاحضان
- 52.....آية فنطرى
- 53.....لمسات متوحشة
- 54.....قرشوش أميمة

|    |                          |
|----|--------------------------|
| 55 | لا تخافي التغيير         |
| 55 | فقعاص أحلام              |
| 56 | ملايكي الصغير            |
| 56 | بن اسماعيل فاطمة الزهراء |
| 57 | سراديب الرواق            |
| 57 | دخوش سمية                |
| 58 | حواري                    |
| 59 | الشقوري محمد             |
| 60 | جميل سرق الجمال          |
| 61 | كرايمية ياسين            |
| 62 | قدسية المرأة             |
| 63 | رحلاوي مريم              |
| 64 | يتيم امي                 |
| 64 | بوجلال فاطمة الزهراء     |
| 65 | وداع                     |
| 66 | بورنان فريال             |
| 67 | سنين عمري في ضياع        |
| 67 | حوميميد شهرة             |
| 68 | الختام                   |
| 68 | لخضاري نسرين             |

الكتابة نافذة لكل الكلمات التي بقيت معلقة في  
افواهنا ولم نستطع نطقها.

## يا صاحبي

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبِي  
 أَكْثَرُ النَّاسِ عَطَاءٌ لَشَيْءٍ هُمْ الَّذِينَ حُرْمُوا مِنْهُ  
 إِنَّهُمْ يُعْطُونَ بِبَذْخٍ لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ مَرَارَةَ الْحِرْمَانِ!  
 أَوْ لَعَلَّ الَّذِي يُعْطِيكَ أَرَادَ أَنْ يُعَوِّضَ نَفْسَهُ مَا فَقَدَ  
 وَلَعَلَّ الَّذِي أَحَبَّكَ بِجَنُونٍ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ لَكَ  
 لَقَدْ تَمَنَيْتُ أَنْ يُحِبَّنِي أَحَدٌ مِثْلَمَا أَحَبَبْتُكَ

يا صاحبي ليس كل من واساك خالياً من الحُزن، لعلّه عرف  
 معنى أن يحزن المرء ولا يجد أحداً يواسيه!  
 ولا كل من أعطاك ثرياً، لعلّه عرف جيداً معنى أن يحتاج المرء  
 ولا يجد!

ولا كل من ربت على كتفك ليس له همٌّ، لعله أراد أن يدعو  
 بطريقةٍ أخرى، فيقول صامتاً وهو يُطَبِّطُ عَلَيْكَ: ها أنا أربتُ  
 على أكتاف الناس فاربتُ على كتفي يا الله!

هذا الحياة قاسية يا صاحبي  
 وكلُّ إنسان يخوضُ معركةً لا يدري بها أحدُ  
 خلف الضحكات المُدَوِّيَةِ جروح غائرة

ووراء صور النعمة حرمان قاتل  
حتى الكتابات عن الحب هي في أحيانٍ كثيرة شوقٌ لحبيب  
مُنْتَظَر  
يحدثُ أن يكتبَ الناسُ عما يفقدوه أكثر مما يجدوه  
فمُرَّ هَيِّنًا، وإياك ألا ترى من الناس إلا الذي ترى!

والسلام لقلبك

لخضاري نسرين

## حياتي

ما أصعب أن تمر سنين طويلة... فيستفيد الرامي ويقول  
 ...أخطأت الرمية... والهدف كان حياة.. ولن تعود السنين  
 أدراجها... فلأستسلم فلا فرصة لي بعد.. لأن العمر واحد  
 ...والخطأ الذي ثمنه عمر.. لن تستطيع تثمينه بثمن على وجه  
 الأرض... سأعد الآن حتى 44 عدد سنين حياتي... ثم أغوص في  
 بحر ليس له قرار... سأنسى أني وجدت على وجه الأرض  
 ...سأنسى أني حلمت بالسعادة.. سأنسى أني ذقت كل ألوان  
 العذاب... سأنسى سماء نظرت إليها مبتسمة لرسوم لا يراها  
 غيري... سأنسى أني طمحت لأحسن من هذه الأجواء... سأنسى  
 أن هنالك على وجه الأرض زهورا تمنيت امتلاكها ولم أستطع  
 حتى رؤيتها... سأنسى الذي سرق سنين حياتي ضاحكا بسخرية  
 ...سأنسى طريقا بساطها أحمر قتلت عند بابها... سأنسى أبواب  
 فتحت أمامي فاخترت بابا مغلقا دخلت كالطيف من خلاله إلى  
 عالم الأشباح... سأنسى قطرات مطر سقطت فوق شعري في  
 يوم صيف فزادني هيام... سوف أنسى مرآتي التي كلمتها كلما  
 رأيت ما أجملي وقلت "سأسكن أرض الزهور مع الفراشات"

- سوف أنسى أنني غبت طويلا

قد سكنت ومخيلتي

- سوف أنسى عالما كان جميلا  
فيه حبي وفيه ملهمتي
- سوف أنسى جسدا حلوا نحىلا  
وغروري يقول سيدتي
- سوف أنسى نهري يمشي مهىلا  
بضفاف نحو أمنيتي

حاجي تركيت

## توبة بعد ندم

من أصعب الأشياء الندم، الندم على شيء لا يمكنك التخلي عنه أو صعب التخلي عنه لأنك تخسر أشياء غالية ومميزة عندك لكن ذلك الشعور يبقى يراودك ويجعلك تتحسر على أفعالك وأقوالك لما فعلت ذلك؟ لما قلت ذلك؟ ... و ليس بيدك فعل شيء سوى الندم و البكاء على ما مضى ... أحيانا تطمح ان تتخلى عن تلك الأشياء و تستطيع نسيان كل شيء أو على الأقل التعايش مع ذلك الألم و تبدأ في صفحة جديدة أو بالأحرى حياة جديدة لكن بمجرد تذكر الحال الذي أنت عليه يتحطم كل شيء و أحيانا تطبق ذلك فعلا لمدة أسبوع كأقصى حد لكن بمجرد ذهاب كل ذلك العزم على التوبة يعود كل شيء رويدا رويدا إلى حالته الأولى ربما يحلو لك ذلك قليلا أو تصير لا تستمع إلى صوتك الداخلي الذي يذكرك في الصواب و يناديك إلى التوبة كل ساعة و كل يوم صباحا و مساء ... و تصبح ترى ذلك الشيء في نظرك عادي طبعاً لكي تقنع حالك و لا تضع نفسك في موقف الشعور بالندم ولكي لا تشعر بغصات القلب التي لا تسمح لك بالراحة ولو لدقيقة أو ترى عدم قدرتك على فعل ذلك الشيء ... لكن إذا كنت إنسان صافي القلب نظيف الروح فسرعان ما تضع نفسك في الواقع و تجد نفسك خارج طريق الصواب كلياً تعود إلى مجاهدة نفسك من جديد ... لكن أتمنى هذه المرة أن تكون مجاهدتك قوية تهزم رغباتك و نفسك الأماراة بالسوء... ولا تنسى أن العبد الذي يخطأ تم

يتوب تم يعيد الخطأ ثم يتوب و يُغْفِرُ عن ذنبه فهو يسمى  
بالعبد الأواب كما انا مبادرة العبد على التوبة دليل على حب  
الله عز وجل له وعلى نظافة قلبه  
فهيا قم إذا وبادر بتوبتك إلى الله عز وجل وتجاوز كل  
الامتحانات التي تُوضَعُ فيها لكي يغفر لك ذنبك وتكون توبتك  
توبة نصوحة.

علي هادف فاتن

## لقاء القدر

تمر الأيام والأشهر، والحلم لا يأي أن يغادر ذاكرتي، في لحظات الإرتباح أرى تلك البسمات تعتلي أشواقك، ذاك الكبرياء يرافق أطيافك، لما رأيت ملامحك زادت غيرتي وأنكرت أن أستسلم وأسترسل في طرح الأسئلة عن نفسي، حينها حتما سيكون لنا لقاء، سأجتاز كل تلك العوائق والصعوبات، هيا يا قدر لنحارب سوية...

فلم تكن للثواني لها بديل ولا خيار يتجنب رؤيتي بل هي حفزتي أن أقيم صفحات يطويها الأمل بداخلي. أنا فتاة قوية سوف أكابر وأجابه بكل قوتي، سأتحدى الانهزام والانهيار، سأوطد علاقاتي مع كل الأقدار، قوتي تكمن في صمودي ووحدي، يبقى الامل مرافقي ومؤنسي، مهما تعرضت للخيبات فلن أهين بها غيري لأني أعرف معناها، تجرعت منها قطرات وقطرات حتى ارتويت، لا يكفيني مرّ للاعتذار ولا يهينني صمت القرار... حاربوني وحاولوا استعمار ذكرياتي، لكني كنت أدعي الفوز والنجاح وأتظاهر بهما أقاوم لوحدي، أنا مضطرة لأن ألتئم رداء القوة وأخفف عن نفسي أهوال الزمن، شهقة روجي عقدت هدنة مع القدر موعدا لها، الذكريات تعود كسرب طيور مهاجر إنها الفصول العاتية للحياة، لكن عاد القدر يقذف بي مرة أخرى

إلى مرفأ الوجدان فلا بد من مـمازحة الروح لكي أهذي وإياها في  
صمت الدروب، وغدا سأجهز نفسي لدي لقاء مع القدر...

بجنون الغفران.  
أطالب هذا العقل الحيران...  
أن يلقي شباك الهجران...  
والابتعاد عن النسيان....

بقدي خالديتـ

## تراب المقابر

مال تراب المقابر لا يشبع! يسرق أحبتنا الواحد تلو الآخر.... أم  
 أن أرواحهم أظهر من أن تعيش هنا في عالمنا! ...تذف أسمائهم  
 من سابع السماوات...فتخطف الروح من أحضان الحياة...  
 دون سابق إنذار...يغسلون بماء يثلج الصدور... تتراقص خيوط  
 الحرير البيضاء على أجسادهم الهامدة... يكفنون...  
 يستقبلهم شبر من الأرض... ليسرقهم منا، ويرحل بهم إلى  
 النصف الآخر من العالم... إلى الخلود... إلى الملا نهاية.  
 مال تراب المقابر لا يشبع! تتناثر رماله مع نسمة ريح...  
 فتتلاشى معه كل ذكرى تربطنا بكم...يتوقف الزمن في تلك  
 اللحظة... فلم تعودوا اليوم معنا...حينها ندرك أنها النهاية...  
 وانا لله واليه راجعون...

" سلام عليكم 'موتانا'.... سلام عليكم ألا نحن من متنا  
 وتوقفت حياتنا وليس أنتم... ألا نحن من احترقت قلوبنا شوقا  
 وتلاشت أرواحنا حزنا... ألا نحن من أنهكتنا الهموم وأرهقنا  
 الحنين إليكم...ألا نحن من نسيتمونا هنا، في النصف الآخر...  
 في النصف المؤلم الموحش... ألا نحن من قطع من أرواحنا  
 دفنت هناك معكم تحت التراب في الظلمات...ألا نحن من  
 ضاقت بنا الحياة فلا مفر ولا مهرب.. فقدنا الاهل... فقدنا  
 السند، فقدنا الحنان...فقدنا طعم الحياة. ونحن لم نعشها  
 بعد !

حرمنا حتى من فرصة الوداع. حرمنا من عناق، من قبلة، أو حتى سلام... تزامت الاوجاع... وانطفأت لهفتنا ونحن في عز شبابنا... هموم الأمس نخرت أجسادنا الهشة... لم تحترم صغر سننا ولا قلت حيلتنا... تجاعيد القلب جعلتنا في الستين. ونحن لم نتجاوز العشرين... فيارب والله إن الروح منهكة، متعبة ارحها يا الله... وان الشوق للقائهم يزداد... فاللهم نسألك الثبات والتجاوز...

واضح ليلىا

## في أحشائه ينمو الأمل

يغار الورد قف وتتمهل؟  
 رد إليه مسمعه وإليه تأمل  
 كم هو في روضك مزدان ينتظر  
 قدومك على ثغر الصّمت يتبتّل  
 قم وحيّه من مراسيمك رونقا  
 ولا تترك منجاته في شكوى الوجل  
 أنشد وإياه من ألحانكما باقة  
 وعطرا كل روض بتراتيل الوصل  
 هذه خزامى، وذلك الأقاح والورد  
 وتلك هي رقصات الياسمين والفل  
 وما بين النّهر من نسرين وجوري  
 من حكايات عبير البابونج والبنفسج نندمل  
 من تنهدات الريحان نصقل مواهبنا فرحا  
 من كنف الجّلنار وعطر القرنفل  
 أقيما على رصيف الطرقات مشتلة  
 وانثرا من أريجيه في كل منبر ليزهر في أحشائه الأمل  
 أبصر ما هو جميلا ترى الوجود أجمل....  
 واترك رياح الشوق في الهوى به تفتخر

حتى يضيء القمر بنوره ويكتمل...  
ارأف لحاله وتوسّد من طيبه أرقى الجمل  
واتّخذ من حمرة أحمر شفاه واكتحل من براعمه المقل...  
لا تتركه وحيدا من ألم الحرمان يتخبّط...  
اسقه من ماء الحياة حفنة بعد حفنة  
وارسم على ألوانه بشائر ربيع لا يذبل

حكيمة قبوج

## الأم

سألوني عن أمي... ماذا تعني في حياتي فاعتلتني ابتسامة واسعة  
 وقلت ... أمي ليست شيء في حياتي... أمي هي حياتي  
 سألوني عن السعادة فأجبت أمي  
 أضافوا ماذا عن الحزن فقلت غيابها  
 يا مالكة الجنة تحت الأقدام يا نوري يا شعلة قلبي ويا منيرة  
 دربي التي حين انكسر وأمراض لا أجد سواها تضيء لي كشمس  
 عند بزوقها لكي انهض من كربات الهم والغم واقف للحياة  
 صامدة و أكون وردًا لا يذبل وحين انجح لا أحد سواها يدمع لي  
 فرحاً

امي.....

من كثرة ما ناشدت القمر عن جمالك وكمالك .... ارتجف  
 وخاف أن يجد من هي أجمل منه .... أما عني .... فأقول بكل  
 ثقة أنك أنت يا امي الأجل .... فإن كان الجمال كلمة فأنت  
 حروفها.....يا حبيبتي أنت

امي يا الوردة الجورية

أمي التي تهز بكبرياتها الجبال

أمي يا ملكة أحلامي الزهرية

أمي من فتحت حضنها لي وقالت لي تعال

أمي التي كانت لي في بحر الحياة أجمل حورية

أمي من زرعت في قلبي الآمال

يا من جعلتني أحس بالإنسانية

في زمن صار فيه التعامل بالأموال  
امي يا أجمل نعمة أنعمها الله علي  
فالعيش من دونك محال  
لن أنسي فضلك ما دمت حية  
وسأحاول رد جميلك رغم ان هذا بعيد المنال  
فحتى لو فعلت كل ما بوسعي لن أجازيك بذرة من فضلك علي  
دمتي لي نبع الحنان .... يا من برضاها ندخل الجنان  
فإن قيل لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة فأنا أقول إن لا  
حياة بلا أُمي ولا يأس في حياة بها أُمي .... لأن أُمي بكل بساطة  
هي  
الحياة

**You will understand your mother will lose only  
when you lost it  
Thank you**

قندوز كاميليا

## بلاد القدس

بقايا الرصاص تعم المكان... جثث هامدة.... أشلاء مبعثرة....  
بيوت مهدمة... أطفال ميّمة... نساء أرامل.... دماء على  
الأصوار ملطخة... في القلوب مطرزة  
فلسطين... الشهداء فلسطين.

بلاد القدس الشريفة أبنائك زهور في عز شبابهم  
قتلوهم... صغارك ملائكة رفعت البنادق في صدورهم وأعينهم  
تنادي. نريد النجاة يا رفاقي.  
لا تقلقي يا عروس الأرض المكرمة بالقدس المشرفة حريتك  
قادمة والعدل ليس ببعيد وعدك الله بشروق سعيد لا تقلقي  
أيتها السجينة سيطلق صراحك وتتلاشى قضبان الحديد  
وينتهي ظلم اللعين...

سترفعين من لواء الحرية عن قريب؛ سألوني لماذا هذه الكلمات  
؟! فقلت يجمعنا انتماء وحب بالفطرة من السماء. شقيقتنا  
بالفؤاد والدين؛ اسمها يزعزع قلوب الظالمين... لن تكفي  
حروفنا لوصف قرنفلية الكون أسمى المعاني لن تضمد جرح  
فلسطين لك الله يا جميلة.

في يوم الحساب يا وحوش! اين ستهربون من رب الكون  
والنفوس.  
الأرض أرضهم وكل الحب لهم. أنتم لستم الا بابتلاء وستقوم  
فلسطين بانتشاء فلسطين الشهداء فلسطين.

بن زينة زينب

## تراجيديا الواقع

اكانت صدفة ... أم أنه عبث افتراضي  
 بداية رائعة صممت لنا .... جمعتنا في كذبة  
 أحببت جميل حرفك وأسرتني كلماتك  
 غيثا نافعاً كنت  
 كنت سجينه بين جدران أربع  
 مقيدة بغلال سلاسل أفكاري  
 أدور في دواليب لولبية .... في زمني  
 إذ بشعاع ينفذ لمكامني، غردت في مسامعي  
 تمتت: أيعقل أن قلبي قد نبض ... مرة أخرى  
 انشرحت نفسي واستلهمت مناي  
 أنا أعيش واقعي اخيراً....  
 في كنفة قطنية ... وضعت بذر زهر  
 شيئاً فشيئاً بدأت تنمو. عنوان لحياة جديدة ولأنا جديدة  
 غرست فحو جذورها وأخذ العمق يزيد لكن لم يدم ذلك ....  
 توقفت  
 لم أفهم لقد صرت ضريرة غاب دليل العودة  
 متى ستزهر؟ أليس هذا بموعدها؟  
 كسرت خاطري. تذكرت ملامحها ... حاولت وحاولت  
 كنت على ثقة انها ستزهر وستكون لي في يوم ما  
 إنه الحب يا ساده  
 الحب المؤذي القبيح البشع

بينما كنت غارقة في عالمي المثالي  
 هي تتربق قمرا. قمرا لتكمل خطاها  
 شمسي أعدمتم كينونتها ... أصبحت صنما وجوديا لا أكثر  
 أمطرت بحجارة من سجيل .... عن الخذلان أحدثكم  
 أعادوا لنا الحياة ثم قتلونا بأسلوب رائع  
 كنت عنواني لبداية جديدة  
 قصة تحمل بين ثناياها كل امل وتفائل لكن  
 نسيت ان العنوان يخالف المحتوى. وهذا ما حصل فعلا  
 وبذلك قد رميت في بئر أعماق في هذه الحياة  
 فألواحي بقيت سوى شظايا متطايرة لسفينه قد غرقت في بحر  
 المنى لم تستطع اناملي أن تدون ما سرى ... جف حبري  
 تطايرت أوراقى، بعثرت حروفي، بلعت كلماتي، رفعت صحفي فما  
 بقيت إلا كعابر سبيل  
 عابر سبيل حافي القدمين ... في طريق زينتها قطع من زجاج تسر  
 ناظريها بيريقيها  
 سقطت في جب عميق  
 فاستنجدت.... إذ بحبل يلقي لي  
 فتمسكت به ظنا مني أنه سبب لنجاتي ... فبدأت ألهو وألهو  
 .... إلى أن بدأ يخنقني ... ومرة أخرى سقطت لكن سقوط من  
 نوع آخر

دحماني منى

## نكسة روح

اغتلت روحي ورحت أحاول لملمت جروحي عانقت صدري  
 وبيداي الداميتان لطخت قدري ربتت على كتفيها ورحت أهدأ  
 بخبثي ما بين نهديها أنزلت رأسي إلى أذنيها و بدأت بتغنج أحاي  
 مسمعيها هي طفلة عانت من العشرية لكن جسدها لا يحمل  
 ملامحا طفولية نهشتها بمخالي رميتها وقلت ها هي الحياة  
 حاربي قتلتها همشتها وفي الظلام بخيوط الكذب كبلتها  
 استسلمت ومع الغيوم ابتسمت وإلى النجوم ارتجت، باردت  
 وجهها ورعشتها تروي ضعفها، طوقتها وأن تعود أردتها، وان  
 ترائيني أردتها وإن عادت عن قطعها لوريدها قد لمتها، نعيها  
 وإلى القبور حملتها وعليها الزهور نثرتها، ودعتها وعدت أمشي  
 مجردا من كرهها من ظلمها من سوئها من حزنها وملئت اليوم  
 بحبها، اشتقتها... اشتقتها فوجدتها قد غادرت ، فرزعت  
 فرشها ورثيت عرشها ، جهزت حقائي واتجهت إلى عواقبي

هند دوخي

## من انا

انا مخلوقٌ ضعيفٌ يمشي في دروبٍ تعيسة، لم يجد من يساعده.

من انا؟ ... أزهرةٌ تعيسة زرعته الحياة في الظلام؟ أ ورقة تتطاير وتتلاعب بها الرياح؟ أنعمٌ حزينٌ في الدنيا؟ أكأسٌ مملوء بالأحزان؟ من انا

انا تلك التي قهرتها الحياة، ان تلك الوحيدة بين الأسود تنهش لحمها تنظر إلى رب السماء مستسلمةً لما بين يديها، انا من ظلمتها الايام، انا الكاتبة التي لم تكتب سطرًا في صفحة، انا من قالت لدي مشاريع، ولم تبدأ بحرف تأجل عملها الى الغد وفي الغد تقول غداً وهكذا تمر الاوقات. قبل ان تبدأ قد انتهى، انا من مرت قُربَ فوهة السقوط ..... من أنا؟؟

انا من ساءت عليها الأقدار واختلطت عليها الأحوال، هاجت عليها البحار تصرخ وتنادي ربها في السماء كثر عليها الكلام من هذا وذاك. انا التي لم تنجوا من كلام الناس جرح الاحساس، هجرت عليها الافراح وسادت عليها الاحزان تخصمُ الاهل والجيران، تفارق الصُحب والاصدقاء كلُّ هذا من كلام فلان. جفت عيناها من البكاء، قابَلَتْهَا الظهورُ كلَّ مكان، ماذا تفعل أ تنظرُ الى الجدران؟؟ من أنا؟؟ انا التي قدمت الاعذار لِلْأُناسِ

اسأوا فهمها دائماً ودائماً تقول "نعم" لا تعرف كلمة "لا" هذا كله لإرضاء الناس واكتساب صداقتهم انا التي بكت، تألمت، انكسرت، تحطمت، نملة تدوس عليها المشاكل....

لقد عرفت من انا؟ انا من خرجت عن صمتها اكتشفت فهمت معنى الحياة من تجارب ومحن مرت فمرت لكن نهضت. انا عبد متواضع في عين ابويه، قريراً ربه بدأت مسيرتها ليست كغيرها، انا التي افاقت منذ الفجر تسبح بعظمة الباري الذي وهب لها جاري، عبرت وعبرت أصبحت أكثر من سنها من أنا؟؟

انا الصامدة القوية، التي اكافح من أجل أهدي رغم فشلي، تحطمي الأوما زلت قائمة على تحقيق هدي، شغفي، نظرتي الى الامام، أيقظت تلك التي كانت طائفة بداخلي لتحقيق كل ما هو مخبأ في قلب صغير لا يتحمل المصاعب لكن العقل يتجاوزها بقوة مهما كانت مسائل الحياة صعبة لن أفضل، لا اتعب، لا أقول لا، انا قادرة، قوية، صامدة، جادة لأسير عالمي اكتشفت يوماً بعد يوم اهم العادات والمهارات دائماً نحو التغيير.... اسامح لأرتاح، اتناسى لأبتسم، اصمت لأني لا اريد ان اجادل، اتغاضي لأن لا شيء يستحق و أصبر لأن ثقتي بالله ليس لها حدود فلا يمكنني أن ارتب أماكن الناس في قلبي فأفعالهم تتولى ذلك، علمتني الحياة أن اجعل قلبي مدينة بيوتها المحبة وطرقها التسامح العفو ان اعطي و لا انتظر الرد على العطاء، و ان اصدق مع نفسي قبل ان أطلب من احد ان يفهمني، علمتني ان لا أندم على شيء و ان اجعل الامر مصباحاً يرافقني في كل

مكان، فالحياة مليئة بالحجارة فلا اتعثر بها بل اجمعها و اَبْنِي  
 بها سلماً اصعدُ به نحو النجاح تعلمتُ ان الحياة املٌ فمن فقد  
 الأمل فقد الحياة. التفتُ الى ما حولي و انظر بنظرة مشرقة و  
 متفائلة، حتماً سأجدُ الجمال و الرضى فلا اعتقد ان نهاية  
 الاشياء هي نهاية العالم ، فليس الكون ما تراه عيناى ليس  
 السعيد في هذا العالم من ليس لديه مشاكل و لكن السُعداء  
 حقيقة هم اولئك الذين تعلموا كيف يعيشوا مع تلك الاشياء  
 البسيطة التي لديهم و يقتنعوا بها فلا أياس اذا تعثرتُ أقدامى و  
 سقطت في حفرة واسعة فسوف اخرج منها و انا اكثر تمسكاً و  
 قوة... و الله مع الصابرين لا أحاول البحث عن حُلْمٍ خُدْلِي، و  
 أحاول دائماً ان اجعل من حالة الانكسار بداية حِلْمٍ جديد فهذا  
 كله من اجمل لحظة هي ان يتحقق في النهاية ما صبرتُ لأجله  
 ربي ارزقني ما اتمنى إنك على كل شيءٍ قدير، فبِحَبْلِ ربي و إيماني  
 احققُ كل المُتَى..... و عندها..... فقط عندها.... أَعُوذُ اعرف  
 من انا.

كربوعت لانيا

## رسالة لقلبك

أنت الذي تقرأ كلماتي :

لا اعلم في أي بقعه ارضك !

لكني اعلم ان الله خلق مع العسر يسراً، ومع الحزن فرحاً، ومع الألم حياة، هذه الرسالة لقلبك الجميل، انهض اليوم وابدأ من جديد واستعن بالله، وافرح كأنك تملك الكون بما فيه، فالله عند ظنك به، فأفراحك قادمه، ابتهج ولا تيأس.

أشجعك ثم أشجعك على الاستمرار في تحقيق حلمك أو هدفك، وأعيد مهما كان طريقك طويل ستكون له نهاية، لكل بداية نهاية لذا اجعل نهاية تعبك بداية لسعادة حياتك المستقبلية .

لا تسمع كلاماً سلبي يحطم قاعدة الآمال الموجودة داخلك، وإياك ثم إياك أن تقارن نفسك بغيرك، أنت لست هي أو هو لذا تشبث بكل شيء يسعدك وكل شيء يخصك؛ أحلام، أهداف ... ثق بنفسك وبالله واجعل كل شيء لك عظيم.

حدودك هي مدى إيمانك وثقتك بنفسك،

لا تدع أحداً يقنعك بعكس ذلك .

اترك المحبطين والفاشلين يتحدثون كما يشاؤون، لأنهم لا يجيدون شيئاً غير ذلك للقيام به، فلا تكن مثلهم، وكُن شخصاً تعب واجتهد ليصل إلى أحلامه، آمن بنفسك وأعطي كل ما لديك لأحلامك وأهدافك، دون اكتراثٍ لكلام الآخرين، فمستقبلك لن يأتيك لوحده، بل أنت من سيعسى

للوصولِ إليه. كل صعوبة أو خيبة أو حتى هزيمة واجهتك لم تكن صدفة عابرة في حياتك، كل حزن وانكسار وألم تشعر به في أعماقك، كانت إشارة لتعيد بناء نفسك مهما سقطت أنت لست بضعيف ولا أقل من غيرك خلقت مبدعًا نادرًا مميّزًا في كل حالاتك توازن وانهض واكتشف تفاصيلك الله لا يضعك بموقف يفوق قدرتك.

مرسلي رانيتا

## كتاب الحياة

مهما عشنا مهما رمتنا أمواج الحياة سواء رفعتنا إلى أعلى  
السموات أو تحت بقاع الأراضي، مهما ظننا أننا فهمنا ما يدور  
حولنا وأنها تعلمنا الدروس التي ألقنتها لنا الأيام لم نفهم،  
وستبقى الحياة مدرسة والناس أسئلة والأيام إجابات لست أنا  
من قلتها فقد قالها عالم العلماء

هكذا هي الحياة عبارة عن كتاب مظلم وكل يوم هو بصفحة  
جديدة، فيها جل القواعد يجب عليك أتبعها وتطبيقها وهنا  
تختلف كيفية تطبيقها بين كل إنسان وأخيه من الناس، وكل منا  
تختلف عنده الدروس التي يأخذها من كل صفحة

لن تمر من أي صفحة حتى تعرف ما تخبأه جميع زواياها  
ويأتقان، ستبقى هناك عالقا إن لم تمر بأسلحة لمواجهة نفس  
الموقف في الصفحة الموالية، سيكون من الجميل أن تتلقن  
تلك الدروس والأساليب بامتياز تام

أسوء الصفحات في هذا الكتاب هي تلك التي تفتحها لتتفاجأ بما  
هو مدون بين سطورها، تقرأ كلماتها والدموع محجرة في تلك  
اللؤلؤتين التي يزينان وجهك تقرأ تلك السطور المكتوبة  
وبالخط العريض أنه هناك شخص عزيز سيغادرك سيكفي  
معك الطريق ستكون هذه هي آخر محطة له تارك لك ألم

الفراق وقد كانت في كتابه هذه هي آخر الصفحات معلنا لك أنها  
نهايته في هذه المعركة وقد لقبناها بمعركة الحياة  
ستتوقف الأيام في نظرك وفي تلك الصفحة بضبط تفكر ولا  
تجد الحل ستسأل نفسك كيف ستكمل تقليب الصفحات؟  
هل ستصل لصفحة أخرى وتفقد شخصا آخر؟ كيف ستكمل  
هذا الكتاب وهو مؤلم في أحد زواياه؟ هل ستكفي الطريق هنا  
أم ستغدى للأمام؟ وهنا وعندما تنطفأ الشموع إشارة للدموع  
لطالما كانت هي المسار الوحيد للتخفيف عم انت فيه  
وفي هذا الحين يجب عليك أن تستعين بكتاب آخر طالب  
العون منه كتاب عنوانه الفرقان كلماته شفاء وحروفه دواء  
نقاطه ضمد للجراح نعم إنه القرآن ستفتتح صفحاته ستسلط  
أضواء عقلك على قوله سبحانه وتعالى {وإن يمسسك الله بضر  
فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به  
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم}.

هنا ستكمل الطريق متيقنا بأن الغد أجمل بأن الخير أت لا  
محال من هنا ستضع ثقتك برب العالمين وتغرق مجددا بين  
تلك الحروف والكلمات وبعد صبرا طويل ستصل إلى الفرج  
المنتظر أكيد ستسعد بسعادة لا مثيل لها ستتحلى بالصبر  
ستتعلم كيف تقوى وتواجه من دون خوف كيف تقف صامدا  
أمام الألم تكمل سيرك بين ما سيقدمه لك هذا الكتاب  
ستقلب أحد الصفحات ستكون تلك الصفحة مختلفة عن  
غيرها من الأوراق جميلة وألونها مبهجة، السرور مدون بين  
سطورها وبين نقاط كلماتها، ستعيش وتحيا بأفضل حال

ثق برب عرش الرحمان خالق الأكوان وحده من سطر هذا  
الكتاب وبأفضل الأحوال إن كان قد أصابك بمصيبة فأعلم فإن  
الخير فيها، وحده عليم بما يخبأ هذا الكتاب وكيف له ألا يعلم  
وهو من سطر الأحرف والكلمات وكيف له ألا يعلم وهو كاتب  
كتاب الحياة

صالحى دعاء

## قلمي وأوراقِي

شرقت شمس وطلع ضوئها. حلقت عصافير تغني بصوت رقيق  
تسر كل من سمعها... حيث من ذاك المنظر تنبعث طاقة  
إيجابية تمحو سلبيات يومك السابق؛ لتزرع لك سعادة لليوم  
هذا.

هكذا هي الإرادة تأتي من شيء تحبه وتتعمد فعله والنجاح  
فيه. وان تكون متفوقا في كل خطوة؛ تأتي الإرادة لقتل كل شيء  
محبط في حياتك، تعطي لك قوة لمحاربة كل رد من قالو (لا  
تستطيع) ... رد قوي وبارد في نفس الوقت. نعم تلك هي إرادتي.  
♡ قلمي وأوراقِي. اتحدث مع نفسي :

أوجب على الإنسان اللجوء إلى الكتابة حين لا يستطيع الكلام؟  
• نعم نحن نكتب لأن من وعدونا بالبقاء خانوا وعدهم. ومن  
خان وعده لم يكن وفيا ... ونحن ننتظر الوفاء منه لا. قط  
• لجئنا إلى الكتابة لأننا صامتين و في قلوبنا الف حكاية نترجمها  
من قلبنا إلى قلم ؛ نحكي همومنا و نعبر عليها لنقوي أنفسنا .  
• فهناك أشياء مهما كان انسان يحبك و يفهمك لا يستطيع  
فهمك ابدا. هنالك أشياء توجد في القلب لكن من  
المستحيل أن تخرج من حاجر قلبنا.  
لذلك اكتفيت بقلمي وأوراقِي.

هيدش حنان

## همس مبجوح

إلى القضاة و النواب ، إلى الرؤساء و الجنود ، بالله عليكم حلوا  
 عقدة لساني فقد عجز عن النطق ، فكوا أسر قيودي فقلبي و  
 حتى عقلي قد اكتفيا ولم يعد يتحملا . كسر فؤادي و أهلكت  
 حنجرتي ، أبي الكلام عن النطق و بقيت الكلمات مكبلة  
 بالصمت ، كبرياء يقول كفاك بهتاننا و عبثا اصمتي و اصمدي أما  
 خفت من مجتمع يزفر بؤسا ، قلبي ينطق فيقول أفصح عن  
 حبك يا هذا ، ليس هناك أسمى و أرقى من الحب ، كن كالنسر لا  
 يكسره شيء ، حلق بحبك في سماء و اكتب اسم شغفك في  
 السحب ، أفلت قيود الصمت من حنجرتك و يح بما يجول  
 بخاطرك ، ارتدي صدرة المواجهة و انزع صدرة الخوف ،  
 تشبث بالعزم و الجرأة و لتفلى من قريحتك نصوص النثر و  
 أبيات الشعر التي طمست بغبار خائق وسط ذهنك . تخطى  
 حاجز التردد واقفز كالخيل الأدهم بقوائمه البيضاء المحجلة .  
 كف عن صمتك الملعون وترددك المرهون كن كالنسر عزيمة  
 وإصرار.

رحوي بثينتا

## همسات خافتة

من بين ثمان وعشرون حرف تكونت كلمة لم تعد تعني لي  
شيء..... لم أعد أهتم لمن يتصل اولاً  
لمن يقول كلام طيب او سيئ  
لمن أجده معي في عتمة ليل الحالكة  
بعد رحلة أربعة وعشرون سنة توصلت الي حقيقة مؤلمة لم  
أكن أظن بوما أني سأتوقف عندها  
وهي أن ألم غيرنا ومصيبه هي وليمة وعرس لأقرب أحبائه وان  
الصفعة تأتي من القريب وعدوك من أحسنت إليه وكنت  
سنده .

نعم تغيرت لم أعد تلك الفتاة الطيبة التي تقدم غيرها عن  
نفسها لأنني أدركت أن حياة ليست خالدة وانني مطالبة أمام  
خالقي فيما أفنيت عمري  
وان النفس يجب أن تحاسب بماذا قدمت للغد لذا لم أعد أعير  
أي اهتمام لأي شيء سواء كان ثمين او رخيص بل أصبحت  
أبحث في طياته هل يرضي الله أم لا وأصبحت أردد الحمد لله  
دائماً وأبداً على نعمة إعمال العقل والتأمل التي وهبتني  
إياها لكيلا أزد على أذهان فارغة بداية يومها البحث في القمامة  
لترى ماذا يأكل ابنها وتنتظر خروج زوجها لتصعد الي منزلها  
وتبحث هل اشترت كأس جديد أم لا هل نظفت هل  
طهت.....

وكثير من الأمثلة التي نتعايش معها ونعجز على رفع صوتنا من أجل تغييرها لتتوجه لتدخل في حياة غيرنا ونظن أننا المسؤولون والأدري والأعلم بما يناسبهم ونجعل من حياتهم رماد دون أن نأبه او يقيضنا ضميرنا. وإذا قدمت نصيحة نرفضها رفضا قاطع بحجة أعداء الحياة او لا أحد له الحق في التدخل فيما أفعل والكثير .....

واردد في نفسي أهم مختلون حقا ام أنا واري أسهم الانتقادات تتوجه صوبي فأحدث نفسي أكثر الناس انتقادا أكثرهم تعيبا لأواصل طريقي دون الرد

ثم انتبه لظاهرة شاعت كثيرا في وقت أصبح الهاتف أهم من أفراد الأسرة وتري المرأة لا تأبه لا لابنها او زوجها وحاجياتهم الواجبة عليها إتمامها وهم يتحدثون في أعراض غيرهم ويبحثون عن خفايا العائلات ومشاكلهم وتأويلها حسب عقولهم القاصرة ظنا بأنهم ملاك طاهر ناصع البياض وينتهي يومها والعشاء ومحترق وابنها نام دون أن يراجع درسه ..... أفيقوا يا أهل الكهف من غفلتكم وحاسبوا أنفسكم قبل فوات الأوان فالحياة قصيرة وما عندك اليوم ليس نوجد في لغد فاغتنموا صحتكم قبل سقمكم وحياتكم قبل مامتكم وجاهدوا أنفسكم فأخيرنا من تغلب علي هوي النفس وأبحر بها نحو بر الأمان وأسأل الله لي ولكم الهداية

داودي رحمتا

## اميتي

كل يوم اسطر في حبك احرفاء، اجول بين تلك السطور لكن لا  
اجد نقطة النهاية واعدود الى البداية فيغشاني الصمت ويهيم به  
حفيف التساؤلات لتصاحبها قصيدة شعرية حزينة تروي ألامى  
انا فقد سقيت الحب اوعيتا سقيت الصبر ادعيتا مللت السقي  
وساقي، اسافر الى عالم مجهول بلا هوية حيث اود البقاء فيه  
دون عودة عالما به انت ملكي لا يشاركني احدا فيك عالما يكبر  
فيه حبنا، به الوصال ولا يذكر فيه الانفصال لا تفرقنا فيه  
الظروف والبشر بل ليس فيه البشر فأترك فيه العنان لقولي  
ليلفظ بما يخالج قلبي فيقول انك اولى وألقتي واملتي وامنيتي،  
بلوتي بشمتي بلدي وبصيرتي انك تمري وتموري وتاج فوق  
رأسي، ثروتي ثورتي ثماري وثنايا روجي انك جندي وجمالي جنتي  
وجناني، حبي وحياتي حربي وحمامي وبك اجد حياتي، انك  
خمري خاطرتي وخيالي، دائي ودوائى روجي راحتي  
وريحاني، انك سراجي سلوتي وسمائي، انك شمسي شوقي  
واشتياقي صفوتي وصفائي، انك ظفائري ضفتي وضمادي،  
طهارتي عمري عفتي وعافيتي غيمتي وغنائمي ودليل على غبائي  
وغرامي، انك فارسي وفائزي قلبي قبلي قلمي وقافيتي، انك  
كلامي وكياني وكمالي انك لثامي منارتي ومرآتي نفسي نبضي نيزكي  
وناسكي ونجاتي انك هواي وهوايتي وردتي وريدي يوسفى، لكن  
رغم كل هيامي وجمال عالمي يرهقني السفر فهو مجرد نسيج  
من الخيال بنيته من زجاج فعندما افتح عيناي ينكسر على

حجرة الواقع، فلا وصال بل يوجد فقط الانكسار، وتنهار  
امنياتنا في الاقتراب ونبقى فالاغتراب ويصبح الوصال مستحيل  
في صفحتنا ويبقى في مخيلاتنا، نحاول ان نبدأ صفحة جديدة  
لكن لايزال الواقع المر غصة في قلوبنا ولا ندري بعد العيب في  
الواقع ام فينا؟ !

نحبهم نودهم نشواق لهم بين صفح وعتاب بين حضور وغياب  
نحفظهم بأدق تفاصيلهم ليتنا نملكهم لكن ليت لتمني وليست  
كل الامنيات مهدات .

حلباوي خولت

## أنا بخير يا أمي

أنا بخير... يختبئ في جوفي حزن وفير... لكني على ما يرام .  
وخلف جفني سيل من الدموع لكني بحال جيدة. وسادتي  
تستمع لبكائي بهدوء كل ليلة وتحنو علي لأغفو ...

لكني جيدة جدا

لم أعد أضحك بصوت مرتفع كما كنتي تحيين... لكني أبتسم  
ولم أعد تلك الطفلة التي تملأ كونك شغبا ولعبا... فقد كبرت يا  
أمي وحزني بات ينمو داخلي كلما كبرت أكثر. وتسقيه دموعي  
فتمتد جذوره بداخلي ....

حسنا

أنا أكذب

لست بخير يا أمي

فقط ضميني لأبكي حزني في حضنك ....

كما كنت أفعل حين كنت بخير

شرفي سلسبيل

## بين اليأس والأمل

بين اليأس والأمل  
هذه الحياة تمر بمرارة  
تتوجم فيها الدنيا كالليالي  
وقساوة الحياة تضللنا  
وتبخر ربيع حياتي  
يا دمعة ما جففت عيني  
فقد بخرتي نعيم أنهارى  
فى الدنيا الحب محال  
فقد جفت سيول قلبى  
وكبل العالم بقيود  
وغدت مروج الشعر تسحرنى  
أحاسيس شعرى جميلة  
فهى شمعة مضيئة فى سمائى  
الشعر فى حياتى نغم  
يهدئ القلب بفن مجدى  
دعونى أنا أستمتع  
فى الحلم حققت أمجادى  
دعونى من بائد معدوم

فالقادم يرسم ريحان أطيافي يا سامعي خذ للحبيب شعري  
لعله يبصر بين السطور دموعي  
فيا ضوء القمر الباهي  
أجج نجوم الأمل في فؤادي  
أبدا لا أسعى للمنزلة  
مسيرات الإشعاع في تألقي  
أصغيت لأنشودة الحياة  
فالمسة بالشعر يسري في عروقي  
إن الحياة مملوءة بالأمل  
فعلينا بالطموح لبلغ الأمانى  
ففي العزيمة قوة مسخرة  
تنير دروبنا إلى المعالي  
فمهما طال الليل علينا  
تأتي شمس الحياة وتضوي  
فاليأس في نفسي داء  
والأمل عندي هو ترياقى

العدلية محمد إسلام

## ماذا عني

ماذا عني.... عن الحب الذي قدمته لك دمرته في لمح  
 البصر، ماذا عن أيامنا الجميلة معا التي تبكي في الزاوية من شدة  
 الأسى، ماذا عن الأخلام التي حلمتها وانا بين ذراعيك و استمع  
 بود لحديثك، ماذا عن الوعود الكاذبة التي وعدتني بها و لم  
 تتحقق فقط بقيت معلقة في السماء و عالقة بذهني، حين  
 رحلت إنطفات الشعلة التي أوقدتها بداخلي و أخدمت نار  
 عشقي لك، صار قلبي هشيما تذروه الرياح فقد تعفن و نرف  
 بعدما احترق و تحول إلى رماد بت لا أحس بأي شيء، أو هل  
 للرماد إحساس بعد الاحتراق؟، أنت الذي قمت بذريه إلى مكان  
 بعيد حتى أنا لا أعلمه، و في حين رحيلك رحلت مشاعري، و  
 اختفت روجي من هذه الدنيا بلا رجوع .

أوسرير مروة

## وشاح الصداقة

أعرف أن الكلمات لا تشفي دائما.... لكن حين تجد روحًا  
 تشبهك ستشفيك كل الحروف.....  
 ليل الألم انتهى حين وجدت صديقة دربي ورفيقة روحي...  
 جردتني الأيام الكثير من الأشياء سلبتني سعادتي...فرحي.  
 شغفي لكن وشاح صداقتنا أنا وانت. أعطاني أملا جديدا أدخل  
 إلى حياتي ألواناً زاهية  
 أصبحت أفضل وصار مقصدي بلا حدود...وجدت الخلاص  
 بعد قيودي المزيفة ووحدتي الطويلة. الحياة تكون قاسية  
 أحيانا وتسلبك شيئاً ما لتهديك بالمقابل الأفضل...شكرا  
 لوجودك في حياتي. إنه شعور رائع أن يكون لك سند. شخص  
 يضع كلماتك في صناديق قلبه.... أدام الله عطر صداقتنا...إلى  
 الأبد

عياشي روميساء

## لأطمئن

وما الاجمل من ضحكة صادقة تنبع من القلب، من ابتسامة  
تدوم طويلا يسودها الخجل واحمرار الوجنتين، ومن لهفة لا  
يسمع فيها سوى النفس ودقات القلب، وضحكات بدموع  
متعالية لا تستطيع التحكم فيها، من شوق الاصدقاء والاحباب  
واجتماعهم حولك والشعور أنك ولدت من جديد بينهم، من  
رسالة او اتصال غير متوقع، وما الاجمل من فضفضة وتعبير  
يفهم من نبرة العيون.

ما الاجمل من الشعور بالاطمئنان مع أكثر شخص تحب، وما  
الاجمل من بقاءه معك في اسوء حالاتك، حالات لا تطيق فيها  
احدا غيره، وما الاجمل من نظرة في عسق ضوء القمر معه هو،  
من المشي على البحر والمطر يهطل عليك وانت تنادي  
بأمنياتك الى الله عز وجل، وما الاجمل من دعاء لم تظن يوما  
بانه سيتحقق ولكن تحقق او صديق يدعو لك وانت لا  
تدري، ان تحارب من اجل اشياء مستحيلة ثم تتحصل عليها،  
قل لي اهنالك أجمل من هذا؟!!

دعني اخبرك عن لحظات النجاح والفوز والانتصار والشفاء  
واللقاء بعد طول الغياب ... وما الاجمل من الركض وراء  
الجنون، المرح، الفرحة، المغامرة.... وكل هذا وانت تحس

بالأمان والاطمئنان النفسي مع نسمة تتنفسها كل صباح وانت  
تنظر الى السماء وتتعمق فيها بكل ثقة على ان القادم أفضل  
فكل شيء سيمر كيفما رايته وأجمل.

فذيلىن فاديتا

## سجينة احزاني

ليلةٌ سوداء... أحزان مسجونةٌ ... قلوبٌ ترتجف... وعيونٌ  
 باكية، هي حالتي كل يوم.  
 أهات فقدان وأنين في الصدور  
 أحزان حزينة لم تجد مواسيها  
 أين هي حبيبتي ومخففتي ومؤنستي؟  
 تمنيت أن تتحرر أحزاني ولكن أين هو المفر؟  
 للأسف...

لا يوجد نصفي ولا مأمني  
 لا يوجد أختٌ أروي لها أثقالي وأخفف منها.  
 أحياناً كل الوقت تلاحقني كوماتٌ من الغصات فلا أجد  
 نفسي سوى وأنا جالسة في إحدى زاوية من زوايا غرفتي  
 المظلمة، وأنفاسي تختنق  
 حقاً اكتفيت من تراكم الأحزان، لو كان بيدي لأحرقتها لكنها  
 للأسف هي نفسها كل يوم تقيم حريق بداخلي.  
 أين الإطفاء؟ بلا أقصد أين أختي ومؤنستي؟  
 أين مخففتي ومنصت رحال همومي؟  
 تمنيت كلما تضيق بي الدنيا  
 أجد بجانبني مخففة أتعابي وجبارة خاطري  
 أجد الحنين أمامي  
 كلما أميل أجد سندي، عند هطول دموعي أجد ماسحها  
 أحزانٌ حزينةٌ لم تجد مواسيها، وروحٌ أنصافها مشتتة

الأختُ نصف الحياة وبلسم الجروح  
ستدوم جروحي تنزف ودموعي تهطل، وقد حكمت على أحزاني  
بالمؤبد ورفعت الجلسة

خديجي وصال

## أخوين

خانوك، بكل ما عندهم من قوة، جرحوك ولم ترق قلبوهم  
المتحجرة يوماً إليك. خذلوك ومن كأس الغدر سقوك ولقسوة  
الحياة تركوك ولم تن أرواحهم الحاقدة عليك، عذبوك،  
ومزقوك، وأهانوك ولم نراهم، ذرفوا دمعةً أو قدموا عُذراً لك،  
على ما اقترفوه .  
فعلى ماذا تُريد الخضوع إليهم! وعلى أي أساس؟ تُريد الرجوع .

نيروز القطراني

## أيا نفس تحملي

طبطبت على جروحي وآلامي وقلت تحملي أما يكفيك آنات  
القلب فتجبري، دعك من كسور الدنيا وتشبتي، أطيعيني يا  
نفس وتقبلي سفينة الرشاد واصبري.

أجابتنني نفسي:

كفاك قسوة القلب فإلى متى التحمل، أسرك التجبر والقسوة  
ونسيتي حدود تحملي، أما كفاك فراق الأحبة والمأوى الأولى أم  
استسغيت النسيان وقلت يا نفس لن تنكسري  
صمت هنيهة فطال تأملي وقلت:

يا نفس سلام عليك من قال إن لن تنكسري إن نسيتي أنت  
فدعيني يا نفس ولا تتكلمي، دعيني أخرج آنات القلب فقد  
فاضت الأشواق وفاق تحملي أأست أنا من كتمت غصات قلبي  
وادعيت تجبري، أيا نفس انسيتي الطفلة التي لم تفارق أحضان  
الأحبة، انسيتي عبارات الدمع الهتون التي انكبت على الوجنتين  
فاحمرتا، انسيتي أول آلام ضغطت عليه بقوة وقلت يا آلام  
كفاك، كفاك فما عاد يؤلمني شيء أكثر من آلام القلب فأرجوك  
تشبتي ولتتحملي.

رحوي إيمان

## حريتي دمعة هجرتها الاحضان

أريد أن أكون فتاة حرة .... نعم فتاة مستقلة.... إنهم يقولون إنه مجرد حلم .... حلم طفولة فقط.... وانا أقول لا بل حقيقة...إني أحتاج حريتي لأصلح كما أريد...لازلت طفلة فأنا حقا لا أريد ان أكبر الآن .... والآن وقد أصبحت فتاة ذات 19 عشرة عام. ولازلت تلك الكلمات تتردد ...إنه مجرد حلم أحقق فقط...أصمتي أنت لا تعرفين حتى طريق الخروج من هنا... إن حريتي زهرة في يدي لا أريد أن أفلتها الآن .... ستقودني لأخر الطريق وسأنجو .... !!! اي يريدونني أن أبقى داخل هذا السجن العفن .... سيسلبونني حريتي...أحلامي...طموحاتي... إنهم لا يستوعبون فكرة فتاة قوية ذات خبرة في سن 19 عشر عام .... هذا إن رحموني طبعاً! .... يادا إلهي .... لا تفعلوا بي هذا أرجوكم !!!! يا إلهي أي زمن هذا !!! جهلاء يعتقدون أنني مجنونة تهلوس باسم الحرية. ولا زلت في انتظار أمل .... في انتظار شعاع نور ... مع كل شروق شمس أشحن طاقتي من جديد .... ويكفي أن الله مع الصابرين .... حريتي دمعة في عين الزمان ... حريتي دمعة هجرتها الأحضان ...يا إلهي اصبحت أحلامي تتلاشى في وضوح النهار...وأنا أدرك أن حريتي لا تظهر إلا بعد طول انتظار .... أنا أعتذر لإزعاجهم بهذه التفاهات....

فأنا مجرد فتاة تردد وتقول ...أ يحدث أن تبحث عن نفسك ....  
فتراها معلقة بين أحلام. وواقع الجهلاء....  
أنا من فقدت حياة الاحرار .... فنسيت رائحة الأزهار .... هذا  
صوتي باختصار...

آيتا فنطري

## لمسات متوحشة

أردت استئناف السير لكن طعناتها لحقت بي، كانت في كل مرة تحاول أن تغرس خنجرها الحاد وتشوه ابتسامتي... تراوغني... تهزأ بي، تتوازى، ولا تفرغ من أجوافها إلا سوائل ذو رائحة نتنة... ما يضطرم في الصدر همّ ثقيل، لو ظلّ فيه حبيسا لدمّر صحوتي وأسكر كياني وقوتي... رغما عنها قررت مواصلة الطريق فالنفس تعشق التحدي والصرامة أكيد، لازالت تحاول عرقلة المسير، أصرت مرافقتي لتشاهد الأحداث عن كثب و انكسار صلابتي و تجاوز ما تحمله من عقبات فتستمتع بالمشاهدة رفقة كأس شاي مر وكتاب من الف صفحة وتضحك، أحاطت بي من كلّ جانب، نسيت نفسي للحظة وأصبحت حبة رمل في صحراء شاسعة او قطرة في أمواج هادرة، وتعالّت صيحات عالية من حولي، فالكل تراجع وقرر العودة بحثا عن مكان آمن، لم أعد أميّز ما جرى ووجدت نفسي في مكان لا روح فيه وخلفي هيا، فما عاد للمكان شعور وحلاوة بوجودها، كانت تظنّ أنها الأصل من كل شيء فلا الكون يسعها ولا الأرض تحملها لأنها من كل شيء وأساسه حيث السماء في متناول اليد والمياه ممتدّة على مدى البصر والخيرات تسيل عن جنبها الاول والآخر، ارتمت روحي على التراب بكلّ ثقلها وأجهشت نفسي بالبكاء، بينما ثغرها بالمكر تزين فبدي بسام... لما كلّ هذه الآلام تصبّ مرة واحدة عن عاتقي، تحاصرني من كل جانب ولا تترك لي منفذا للخلاص؟ ما الذي بدر مني يا أنت حتّى تعاديني

وتكيل أنيابك المصائب المتتالية لي؟ وأنا فتاة رقيقة الشعور لم  
أغادر عهد الطفولة إلا منذ أمد قصير... هه الليلة سألم شتات  
نفسك التائهة وأخلصك من ايامك البائسة، لما التفكير! سأفرغ  
من رفوف رأسك المثلث أفكار وألقى بها على الأرض لأنتقي منها  
كل ما يخصني واتلف ما أبلته الأيام مني والليالي فعذرا قد آن  
اوان الاخذ صغيرتي فالتودعي ابتسامتك وصمودك واقبلي  
بالضعف والتلاشي، الليلة سأحاسب هذه النفس الطيبة كما  
تدعي لأنها سارت على خطى من دمروا أحلامي وبعد ذلك  
سيقام حفل ويطرف الغناء في هذا الليل الدامس الأخرس  
لتنسكب دموع الأهل شراب لذيذ تقبله الشفاه، وتحلّ بالأرجاء  
أحزان لتنعم روجي وارقد بسلام... وارباه! كم خيالك واسع،  
صدقا لن أنهزم أعدك ولن أعود للخلف، ستحلّ الامتحانات  
التي لا تنتهي أبدا وسأنتصر كالعادة وتبكين، يتواصل الصّراع  
اليوميّ على الوتيرة القاسية نفسها تقولين، لكن من انت حتى  
أضعف امام عجزك والتحطيم، انا يا حياة خير لا ينتهي فمن  
أنت لتفعلي وتنتصرين؟

قرشوش أميمتا

## لا تخافي التغيير

عزيزتي الانثى أيا كان ما حدث معك في الماضي لن تستطيعي تغييره لأنه حدث وانتهى، لكن بيدك المستقبل. لا تقفي على عتبات الماضي وتعلني الحداد عن الحياة وكأن حياتك انتهت وانت لا تزالين على قيد الحياة إياك أن تفعلي بنفسك هكذا عزيزتي الأخطاء مدرسة الحياة بها نتعلم فتعلمي من أخطاءك ولكن إياك أن تنسي الدرس.

عزيزتي لا يوجد شيء في هذا العالم يستطيع تحطيمك اذا لم تقبلي انت بذلك حياتك بين يديك وحدك، لا تسمح لظروف الحياة أن تضعفك و تحطمك و تضعك في الزاوية بل كوني قوية و ابتسمي على أية حال سيشرق يومك في يوم ما كوني على ثقة بذلك، قومي و انظري في حياتك من كل زاوية اعلمي فلتره لكل من حولك تخلصي من الأشخاص السلبيين تخلصي من المنافقين و ضعي نقطة في علاقاتك معهم ، اتخدي قرار التغيير و لا تخافي لأن التغيير هو الذي سيمنح لحياتك السعادة و التجديد إبدي عهدا جديدا مع الله شعاره "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"

اكتبي أهدافك وخططي لها نظمي وقتك ووازني بين مجالات حياتك واعملي لآخر يوم اعلمي وجاهدي وقاومي لتنتصري .

فقعاص أحلام

## ملاكي الصغير

صغيرتي انا بخير لأنني بجانبك اليوم وغدا، وكل أيام عمري هي ليست صدفة هي جبر لخاطري وتعويض عن ألمي من رب كريم رحيم لتكتمل فرحتي رغم عمق الألم، حين كنت في بطني لم أكن أعلم كيف هو شكلك وماهي تفاصيلك وما ورثت مني كان قلبي ينبض شوقا لرؤيتك وحملك بين ذراعي ، جئت الى دنياي المظلمة جعلتها تنير بضياء وجهمك المشرق ، طرقتي أبواب قلبي وعلقتي أوتار عقلي بحبك، أنذكر أن اول حوار بيننا كان في رمضان يومها وحين جاءتني رسالتك الاولى قبيل الفجر مسحت عيني مرتين ..وقرأت رسالتك عشرات المرات ...واني في كل رمضان سوف أمر على حروفك فأذوق سحرها واتلذذ بعسلها واتعطر بشداها.....رمضان هذا العام يا غاليتي مختلف ومختلف جدا

بن اسماعيل فاطمة الزهراء

## سر اايب الرواق

بمعية نستلطف برقة لبراعم الورود، صقبع الشوك مضى  
على عهده سنين فبترك لنا اثار على شكل بصمات. بنبطر الفؤاد  
لأحداث ماضبة تكاد تسرد القارئ عن وبلات الالم الفظبع.  
شراكة وغبدر لأصحاب وبعنا فبهم نرد الثقة. تتلاحم وعبهم  
بالأقنعة مزبفة مع ابتسامة خبفة تكاد تخفى ملامح  
الظلام. لكن لابء من تعلم منهعبة العبارة. همهم امبباص  
طابكب الابعاببة ولف بوشاح مع ومضاب نبرات الشكوب  
الببمر كرههم للعبارة ونسبان اشباء اللطبفة. فانبهب المبسر  
طربق الببابل وتركهم فب عببرات البم سلابه الامل وخطوابه  
باببب مع رسم مخطط لببببب الببببب. فهببببب لكل من ببب  
مهب طربقة البسر وراء بلم الببببب وترك كل افكار المببببب  
للوصول.

ءبوش سمببببب

## حواري

عندما أنسج الأوهام والأحلام بخيالي...  
 ...وعندما أضهرُ أنا وشعري الليالي.  
 عندما يُصبح الصمت عويلا...  
 ...ويصير النفاق شكوا بديلا.

أَبْرُزُ من قفصي الذهبي...  
 ...لكي أواجه مصيري الأبدى.

بأبيض وأسود امتزجت أمامي...  
 ...وبين فلانٍ وفلانة تبعثرت أحلامي.  
 أغضت الحياة من منظوري كنعيم...  
 ...اللعنة لماذا أكذب عنكم بحق الجحيم.  
 هذه حقيقة أنا على الجميع أخفيها...  
 بحقكم أنتم لا تعلمون عني شيئاً،  
 سوى الخبايا التي أريد أنا أن أبعثها.

عالمي قلبه مسود وبه عشت حياتي الماضية...  
 ...ويا ترى كيف هي التوقعات لحياتي المستقبلية؟  
 أخبروني بحقكم نحن نعيش في أي زمن...؟  
 ...ولما يعم على محيا جلنا إن لم أقل كلنا الحزن؟

إياك ثم إياك أن تنخدع بالمظاهر فحتى المظاهر خداعة...  
...لكل واحد منا وجهان الأمس واحد والغد آخر وهو بينهما  
كرقاص الساعة.

الكذب تعايشنا معه وسال من شفاهنا سيلان...  
...وَلْتَفُوقِ فُعلَ مالم يكن بالحسبان.

هذا حوارى وبقاى النص...  
...وهكذا عشت وبالتدقيق كل قصص.  
عصري داعبته ودغدغته الروابط...  
...وها نحن نختم قصيدتك يا ساقط.

الشقورى محمد

## جميل سرق الجمال

كنت أتجول في بساتين الجمال والحسن حتى رأيت في جانب  
منها مجموعة من الورود تبكي وكان الدمع ينحدر فيلامس  
شفاههن

فتقدمت إليهن وسألتهن ما سبب غيم الحزن التي تشوه بهاء  
وجمال هذا الحسن؟

فكلمتني إحداهن وقالت: أرعني سمعك يا ظريف فإنك طيب  
القلب مرهف الإحساس، فاشفع لي في ذنب اقترفته وما هو  
بالذنب الكبير.

فقلت: تفضلي يا جميلة فكلي آذان صاغية.

فقالت: إني رأيت محبوبتك فخطف جمال وجنتيها قلبي ولم  
أصطبر، وهاجت أمواج غيرتي فسرقت الحمرة من وجنتيها، وما  
هذه الحمرة التي تزينني إلا منها.

ففكرت وقدرت وترصدت وسرقت، فشكت جميلتك إلى  
محكمة الجمال، وقرر القاضي قطع رأسي عن جسدي فييتم  
أبنائي فاشفع لي يا ظريف.

فنظرت في عينيها التي تبوحان بالحزن والأسى والصدق والندم  
فقررت الانطلاق إلى قاضي الجمال وقلت له:

يا سيدي المتهم جميل والضحية أجمل، وقد صفحت جميلتي  
فاصفح، وتعال نجمع في الحكم فلا الورد يبكي ولا حبيبتي  
تغضب فقال:  
حكمننا بالبراءة لأنه جميل سرق الجمال .

كرايمية ياسين

## قدسية المرأة

قدسية المرأة:

الميم ملكة،

الراء رحمة،

الألف أمان،

والتاء لتكمل نصفك الثاني،

المرأة، عن عمق هذه الكلمة وقوة معانيها نتحدث ... المرأة، أما كانت أم زوجة، أختا كانت أم بنت فهي ملكة في كل أحوالها... المرأة هي القلب النابض لهذا الكون، هي الشمس التي تملئه بدفئها، ومن تعطي للحياة روحها، هي من تنير ليالي العتمة بنورها...

المرأة هي وصية الرحمان في كتابه و سنة نبيه ، هي وصية من خير الورى و مسك الختام و خير الأنام و صيه سيدنا رسول الله على أفضل الصلاة و السلام حين قال " استوصوا بالنساء خيرا " يكفيك فخرا أيتها المرأة أنك وصية سيد الخلق ... فأنت أيها الابن بر بوالدتك ما دمت حياً لقوله تعالى " و لا تقل لهما أفٍ و لا تنهرهما " ، و أنت أيها الزوج أكرم زوجتك لقوله عز وجل "إنا خلقنا لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها و جعل بينكم مودة و رحمة " ، و أنت أيها الأب أحب مؤنساتك الغاليات لقوله ﷺ " لا تكرهوا البنات ، فإنهم المؤنسات الغاليات " ، و أنت أيها الأخ أحسن لأختك و أعطف عليها لقوله ﷺ " من كان له أختان أو ابنتان فأحسن إليهما ما حييتا كنت أنا و هو في

الجنة كهاتين- و أشار الى يديه -يعني السبابة و الوسطى  
" ... فأكرمهن ولا تنقصوا من قدرهن فما أكرمهن إلا كريم وما  
أهانهن إلا لئيم... ،  
المرأة وهي بنت تكون سببا لإدخال والديها الجنة وتكبر لتصبح  
زوجة فتكمل نصف دين زوجها ثم أما لتكون الجنة تحت  
أقدامها.

رحلاوي مريم

## يتيم امي

مال عيني لا تجف لدمني ... ولا تغفو لليلي. ألم قصف كياني.  
 حطم آمالي. أصبحت عصفورا بلا جناح. لا أهوى الطير في  
 أحلامي. دون أمي. لا حضن يأويني. ولا سند يحييني. غيابك أمي  
 فطر قلبي. كسر ابتسامتي. أمي المنية هرعت لك. سرقتك  
 فأظلمت نوري بسفيح أنك روح. روجي كانت تغدو برضاك.  
 تأمل لدعاك. تنير. تضيء لبسمنتك. مالي أغدو وحيدا يا أمي لا أرى  
 سوى ذكرياتك ... لو تعلمين طعم فراقك مر. مرارة السم  
 القاتل. يا ليت الايام ولت. فلا أغادرك أبدا. هل الظلام ساد  
 العالم؟؟. أم عالمي أظلم لفراقك. أنا تائه التفكير. هزيل  
 القلب. أستصعب عيشا بدونك. أمي ها انا لأمالك محقق.  
 لروحك أنا أدعو الرحمة. سأمضي قدما بذكريات لا تفارقني.  
 لأصنع ما حلمتي بي ان أكون. سأعمل دون كلل. بلا ملل لراحتك  
 وانت قاطنة ديار الحق. أمي جرح الفراق لا يلتئم. أنا أحيا على  
 أمل لقائنا في الجنة ... فيا رب أرزقنا هذا اللقاء غدا في ديارك.

بوجلال فاطمة الزهراء

## وداع

فراق غريب كيف أستطيع التفوه بالفراق ياعزيزي سيذهب  
كل منا في طريقه ستبدأ حياة جديدة مع فتاة غيري لا أستطيع  
تخيل ذلك فكيف لي أن أشاهدك تبتسم لأخرى وتهتم بها  
وتلقي عليها كلمات لحب والغزل؟ كيف لي أن أتصور أنك  
ملك لأخرى نار الغيرة تحرق قلبي قلت لي بإمكانك نسياني بعد  
مرور لأيام فكيف لي أن أمسح تلك الذكريات التي تستوطن قلبي  
وتلك الكلمات التي أثرت في روحي وتركت داخلي بقايا مشوهة لا  
تطيب بمجرد أوقات تمضي؟ كيف لي الزمن أن يمحي ذكرى  
كانت الأجل في حياتي؟ كيف أن أنسى من علمني معنى الحب؟  
كيف لي أن أنسى من جعلني طائر أحلق في بحور حبه؟ وكيف  
يمكن للعاشق ان يفارق قلبا أحبه يوما؟ كيف لعصفور ان يغادر  
عشا حماه من قسوة الخارج ووفر له الأمان ولاحتواء؟

سأعيش تلك اللحظات بمفردي سأتألم لوحدي سأشتاق  
لوحدي سأذهب للحديقة المجاورة لدار المسنين  
وسأشتري الحلوى وأجلس على الأرجوحة بمفردي سأمسك  
بهاتفني لكيلا تقع عيناى على مكان جلوسنا المعتاد سأذهب  
عند ذلك العجوز الذي قدم لنا مواضع للمحافظة على حب

نقى جمعنا سوف أأاول نسيان ذكرياتنا معا سأأاول نسيان أي  
شيء يذكرنى بك. نعم ستقول كيف ستنسى لكن سأأاول ربما  
أنجح أتذكر أول لقاء بيننا حينما وعدتني بالبقاء حينما قلت لي  
لن يفرق بيننا أحد إلا الموت اه كيف لك أن تتذكر وأنت كنت  
فقط تتفوه بكلمات لا تعلم معناها.

بورنان فريال

## سنين عمري في ضياع

سنينُ عمري ضاعت في لحظات، لم أكن لِأستفيق من غيبوبة  
الصدّمات.

فجأة وفي وهلةٍ من الوهلات. أجدُ نفسي أراهنُ حياتي بالممات.  
هيهات هيهات استفتتُ بعد ما انتعشتُ من مصّل الآهات.

لم يكن ليّا الحظّ جميلاً،

بعداً كادَ مرّدي أن يميلاً.

فهل لي بفرصةٍ لعلاجٍ داءٍ لي قد كانَ مريراً. لأني سئمتُ من كثرةِ  
الأعذارِ فكّدتُ أن استقيلاً.

سنينُ عمري في ضياع، اشتريتُ حزناً وأساً بينما فرحتي كانتُ  
تُباع.

لم ألبثُ في هاتِهِ الحياةِ سوى هنيهات...  
اكتشفت العِلّه من بعد ضعفٍ وقَلّه.

أو كنتُ منك بعيد وأنتَ الجبارُ كُنت ولازلتَ قريب.

ويحي من سنينِ ضاعتُ

ولم أكنُ أبالي. من سهراتٍ وخلواتٍ في الليالي.

ها أنا ذا قد دَرَيْتُ ومن ذنبي قد اكتفيتُ.

هل لي من طاعةٍ تشفي مرارةَ ذاتي، وتصبُّ عليّ من

رحيقٍ فتُشبعُ ملّذاتي.

حوميميد شهرة

## الختام

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات  
جمع كتاب نسمة نخبة من المبدعين بمختلف المواضيع  
والمشاعر  
وفقكم الله في مشواركم وسدد خطاكم يا كتاب

لخضاري نسرين

تم بحمد الله وتوفيقه ..